

# العلم النوري

وذكره العلامة محمد بن عبد البر بن عوف القفري ورواه

١٩٣٧

## اقوال مختارة

قال سليم بن الإخلف ، للإخلف ، للمولود بن عبد الملك  
نبيل أن يستخلف :  
اصلح الله الامير ، اذا ظننت ظنا فلا تحققة  
و اذا سألت الرجال فسلهم عما تعلم ، فاذا رأوا سرعة  
فهمك لما تعلم ظنوا بك ذلك فيما لا تعلم . ودس من  
يسأل لك ما لا تعلم .

## اقوال مختارة

قال موسى بن عبد الله بن الحسن  
اذا انا لم أقبل من الدهر كذا  
تكرهت منه طال عتبي على الدهر  
الي الله كل الامر في الخلق كاهم  
وليس الى الخلق شيء من الامر  
وصيرني يأمي من الناس راجيا  
بسرعة لطف الله من حيث لا ادري

## التعليم الفني والصناعي

### يجب ان تجرأ اليه الاظار

وان يعطى من العناية ما هو به جدير

## أمر الاحسان في سعادة البشر

### ونصيحة في برودنا

بقلم السيد عبد الحميد الخطيب عضو مجلس الشورى

يسرنا في هذه المعالجة ، ان نسجل لادارة  
الاعراف العامة عندنا كثيراً من التقدير والاعجاب  
بما تبذلون من الشاغل في مختلفات انوارها الخيرية العلمية ،  
وما تبذلون من مجهود محمود في سبيل ترقية النشاط  
وتزويدكم بكل طريف ومفيد من اسباب التثاقف  
الفكري . بما تلقاه من عناية وتشجيع حضرة صاحب  
الجلالة الملك المعظم ونائبه المحبوب .  
وهذا النشاط الذي تبديه ادارة المعارف هو  
نفسه الذي يجعلنا على ان نوجه الاظار بصفة  
عامة الى التخصيص الذي نشعر به في  
والصناعي ويمضي ما نشعر به هنا في البلاد من الحاجة  
اليه ، في تطويرها الحديد الذي تسار به تطور  
الحياة العامة في مختلف الامم ، فان الحاجة ماسة  
الى وجود الفنيين والمختصين ، في كل فن من  
الفنون ، وكل علم من العلوم وبخاصة ، ما كان منها  
اسر بمخارج البلاد وأعلق بضرورتها . وتلك  
حال الامم المختلفة في مشارق الارض ومغاربها في  
كل زمان ومكان ، لا تضيع جانباً من جوانب المصلحة  
العامة ، ولا تهمل ناحية من نواحي الإصلاح فيها .  
ولست في حاجة الى تقديم الدليل على مقدار  
ما نشعر به من نقص في مختلف مرافق الحياة اليومية  
عندنا وما تتطلبه استقامة هذه المرافق من الاستعانة  
بالمختصين في كل لحظة واخرى فان هذه  
الاستعانة هي وحدها الدليل الكافي على تأييد  
هذا القول ، كما ان النقص الهائل الذي نشعر به في  
الحياة الفنية ، يجعلنا في حاجة الى الاستكثار من  
المختصين والفنيين ، وهم مما كثروا لا يمكن  
الافادة منهم في كل المرافق الصناعية عندنا لانها  
متسمة جدا ويزداد اتساعها يوماً بعد يوم ، وهي  
ليست قاصرة على حاجة الحكومة فان الحكومة  
في وسعها ان تستقدم من المختصين ما تسد بهم  
النقص العاجل في بعض المرافق العامة علاوة على  
من أوفدتهم الى الخارج للتخصص في بعض الفنون  
ولكن الحاجة اس بالنسبة لمجموع الشعب الذي تقتضيه  
تكاليف الحياة والتزام في ميدانها المتسع ، ان  
يجازي الامم في الاستفادة من مختلف المرافق  
العامة التي تبذل لأمين منافع انتاجها واستغلالها

والتعليم الصناعي في ذاته وسيلة طيبة من  
وسائل الكسب ، وطريق مقيد الى استرداد الرزق  
من اشرف طرقه ، علاوة على علاقته بالمصلحة  
العامة وما يعود من ورائه على البلاد من نفع مادي  
وأدبي ، يصون ثروتها ويعلو سمعتها ، ولقد نجد  
كثيراً من المتعلمين في مختلف افانين العلوم الفكرية  
في كل بلد وصنع يتكلمون بالالوف على دور  
الحكومات ومصالحها ، يتسولون وظائف الدولة بأخص  
تتم مع خيطة ما يحصلون من الشهادات والاجازات  
التي لا تطلع على احوال التخصيص  
في الفنون الصناعية ، الذين في وسعهم عند ما  
تضيق بهم الحال ، وتوصد في وجوههم ابواب الاعمال ،  
ان يلجأوا الى منهم التي تخصصوا فيها فيستدرن  
ضرعها ، ويحتلبون شطرها ، فاذا هي تعود عليهم  
باخلاف الرزق ، ما يفتح امامهم باب الامل الياسم  
والمستقبل الرغيد ، واذا هم يعودون في حياتهم الحرة  
خيراً منهم في تلك الحياة المقيمة ، حياة الوظيفة  
والتوظيف ، التي كانوا يتسولون اليها السبل ويطنون  
فيها التميم المقيم ، بحيث لو خيروا في انتهاج اى  
الخطتين ، ساذك لما اخاروا وابدلوا من حياة العمل  
الحر الذي لا يقف نتاج استغلاله المادي عند حد  
معين . والادلة على ما نقول ، من الكثرة بحيث  
يبيئنا سرداء ، وهي من الوضوح والبيان بحيث لا  
تحتاج الى عناء الايضاح والتبيين ، لان مجرد بساطة  
التفكير ، تكفي لتقدير قيمتها واهميتها . وانتم الذي  
اردنا ان نتخلص الى الاشارة اليه في ختام هذه  
المعالجة ، ان تلتفت النظر الى ضرورة العناية بهذا  
الجانب المهم من ضروريات الحياة عندنا وعند  
غيرنا من الامم .  
وليس من الممكن ، القول بان ادارة المعارف  
هي وحدها التي يجب ان تحمل هذا العبء على كاهلها  
فان عليها واجباً واحداً ، على السبب بمختلف  
طبقاته ، الواجبات الاخرى الكثيرة ، فلنتمكن لنا فئة  
تخصص في العلوم الصناعية بالخارج ولكن لنا معاهد  
صناعية تخلص في بلادنا تخرج نشأصاعياً مقيد ويستفيد  
وليس ذلك على الله بعزيماً  
فؤاد شاكر

ان نظرة واحدة الى ما أسلفناه عن الأسس  
الاربع التي وضعا الله لسعادة البشر في قوله « كلا  
بل لا تكرمون اليقير ولا تحضون على طعام المسكين  
وتأكلون التراث اكلالاً وتحبون المال حبا جما »  
تبين لنا مبلغ ما تنطوي عليه من حكمة بالغة أفتتها  
الواقع وأيدتها التجارب فقد أخبر الله سبحانه وتعالى  
من هذه الآية ان من موجبات الفقر وضنك العيش  
في هذه الحياة للانسان أولاً . عدم اكرام اليتيم  
كما ان اكرامه من دواعي الاتراء ومسببات النسي .  
وقد أوضح في مواضع كثيرة وأوضح  
سبيل اكرامه باصلاح امره وعدم التعالي عليه  
بقوله ( ويسئلك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير  
وان تحاطوم فآخوانكم ) وخوف من التمدي على  
حقوقه وامتنانه بقوله ( وليخش الذين لو تركوا من  
خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فلينتقوا الله ) رأيت  
الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم  
ولا يحض على طعام المسكين »  
ولاشك ان العمل بهذا المبدأ أكبر دعامة  
في رقي الاممة . لانه ينطوي على روح المساواة في  
الحقوق والعمل على انهاء الطبقة المستغنى في الاممة  
وتبديل التقدير والحمة بين الجميع .  
وليس من اكرام اليتيم في شيء ان تصدق  
عليهم وتعودم الكسل والاعتماد على الغير . بل  
ان الخير كل الخير هو في تسليمهم الصنائع في الاعمال  
الحرة التي ينشطون بها خدمة بلادهم واممهم وتأمين  
عيشهم بحدم واجتهادهم الذي من أجله تأسست  
مدرسة اليتامى التي نرجو ان تكون بهمة مؤسستها  
النشيطة نواة لمعمل صناعية يبنى عليها صرح  
الاستقلال الاقتصادي .  
والثاني من موجبات الفقر في الدنيا عدم الحض  
على طعام المسكين وتوعد الله المقصر في هذا الواجب  
بسوء المنصر والحقه بالكافر بن في الآخرة بقوله  
« خذوه فقلوه ثم الجعير صلاه ثم في سلسلة ذرعها  
سبعون ذراعاً فاسلكوه انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا  
يحض على طعام المسكين المسكين هو كل من لا قدرة  
له على الكسب أو سدت في وجهه ابواب العمل ، فأصبح

من طائفة العاطلين الذين يحسبهم الجاهل أغنياء من  
التعفف تعرفهم يسامهم لا يسألون الناس الحاناً . قال  
رسول الله ﷺ ليس المسكين الذي يطوف على الناس  
ترده القنعة والقمطان والحرة والتمران ولكن المسكين  
الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يظن به فيصدق عليه  
ولا يقوم فيسأل الناس . ولقد فرض الله لهم قسطاً  
في أموال الاغنياء ، وأوصى باطعامهم ، ومعاونتهم  
حتى لا تضطرم الفاقة الى اراقة ماء الوجه ، ولا يستغرم  
الفقر الى الاجرام ، والاخلال بالامن .  
والإطعام أشمل من أن يكون بطريق الصدقة  
أو ايجاد وسائل العمل والارزاق لهم قال ﷺ الساعي  
على الارملة والمسكين كالجاهد في سبيل الله وألقتام  
اللبل الصائم بالنهار وفي الحديث على كل مسلم صدقة  
فقالوا يا بني الله فمن لم يجد قال يمل يده فينفع نفسه  
ويتصدق ، قالوا فان لم يجد قال يمين ذا الحاجة  
المملوف ، قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمر وف ،  
وليسك عن اشرف فانه صدقة ، وقد احتسب الله  
ما يصرف في هذا السبيل فرضا عليه تهديد برده  
أضاماً مضاعفة فقال تعالى « من ذا الذي يقرض الله  
قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة »  
والثالث من موجبات الفقر في الدنيا الاستيلاء على  
تراث الغير ، وأكل حقوق الناس بغير حق ولا رضى  
منهم وهذا سر تدور الامم وقد قال تعالى  
( يحق الله الزبا ويرى الصدقات ) وكيف لا يكون  
اداء الحقوق من بواعث التقى وبه تتوفر الثقة  
بين الناس . وباللغة تنوزع المنافع ويتسع نطاق  
الحركة التجارية وتتضخم الثروات  
والرابع من موجبات الفقر حب المال حباً يبلغ  
درجة العبادة فيرتكب الانسان في سبيل جمعه  
الجرائم ويؤدي به ذلك الى الشح حتى على نفسه  
فهو فقير في الواقع ، وان كان غنيا في اعين الناس  
قال تعالى ( الذين يكثرون الذهب والفضة ولا  
ينفقونها في سبيل الله فيشرمهم بمذا اليم يوم يحصى  
عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم  
وظهورهم هذا ما كثرت له انفسكم فتدوقوا ما كنتم  
تكثرون | والبذل والجود نهاية الكمال الانساني  
والفنى الحقيقي للنفوس العالية  
البقية على الصحيفة الثامنة

### مه فرائض الاديب كتاب عبث الوليد

عزرت اعلى هذا الكثر الثمين في مكتبة مدرسة السلطان محمود الثاني « مدرسة الملك الاشرف قايتباي » وكان قد نسج عليه الزمن حجابا أدى الى أن كاد يصير اسما بلا معنى أو يتكون في خير كان حتى أتاح الله تعالى فرصة أمكنتني من استخراجها وكانت نسخة الكتاب واحدة فسميت جهدي حتى أصبحت نسخة وقد بلغت ادنى مراتب الجمع ولما كان لزاما نشر ما طوته الاحيال من تراث ابائنا وابرارهم في ثوب قشيب ، برا بالآباء وحفظا لما اقلوه من الجهد وكابدوا من الجهد ، وقد تمكنا من ذلك لوجود المطابع التي لم توجد قبل وفي بعض ذلك ما يهيب بنا - على قلة ذات اليد - الى طبع هذا السفر الادبي الجليل ، ليعم نفعه كما عظم وقعه عند البرزين في الآداب .

وحيث كانت نسخة الكتاب لم تحل من تشويه لقدم ورقه ورداءة خطه مع ذلك فهو يحتوي على الفاظ حوشية بالنسبة الى ضمنا في لغة الضاد واذا كان ابو العباس القفطشدي قال في صبح الاعشى انما تقاصرت المهم عن التوغل في صناعة الكتابة والأخذ منها بالخط الاوفى - لاستيلاء الاعجم على الأمر وتوسيد الامر لمن لا يفرق بين البليغ والانوك لعدم الملمة بالعربية والمعرفة بمقاصدها - حتى صار الفصحح لديهم أعجم والبليغ في مخاطبتهم أنكم ولم يسع الأند من هذه الصناعة حظ الا ان ينشد:

وصناعتي عربية . وكأنتي

التي باكثر ما أقول الروما !!!

وان هذا الكتاب يحتوي ايضا على شتى المسائل وطريف الابحاث التي تحتاج الى اطلاق ما قيده ابقية ما اطلقه او يوضح ما اجهه او التصريح بما اومى اليه او تسجيل نكتة اغفلها او تحاف بفائدة اهلها لذلك كله رأيت ان الكتاب لا بد له من مزيد اهتمام وعظيم عناية فهدت بذلك الى محمد عبد الله المدني زميلي في الدرس مع اشراف شيخنا الشيخ محمد الطيب الانصاري عالم طيبة امده الله تعالى بروح منه ومد ايامه والناس في اجله احياء للمعارف والفتون .

وقد قدمنا الكتاب بمقدمتين الأولى لامير البيان الأمير شكيب ارسلان ، والثانية للكاتب الكبير الدكتور محمد حسين بك هيكل وتليها نبذة عجلني في ترجمة ابي العلاء والبحر في كلمة للنشر . ولما كان رقي العلوم وتقدمها في هذا العصر مطوقا بايدي جلاله ملك المملكة العربية السعودية عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ايده الله تعالى فمن اياديه طبع آلاف المجلدات من اصناف العلوم على نفقته جيسا بنشر الثقافة العلمية وحياء المعارف والفتون : فقد اهديت هذا السفر الى جلالته اعترافا بهاتيك الايادي البيضاء على العلم واهله . والله تعالى نسأل ان يجعل هذا العمل معينا علي فهم لغة العرب فهما ندرته ما امكن من اعجاز القرآن وعلومه

المدينة المنورة اسعد الطرايزوني المدني

### واجب المسلمين نحو البلاد المقدسة

أجمدا في المقال الفات ما هو واحد على كل مسلم وعلى المسلمين كافة نحو هذه البلاد المقدسة : ووعدنا ان نفضل احتياجات البلاد التي يجب أن يشترك فيها عموم المسلمين لزولا على رغبة كثير من اخواننا في الاوطان النائية

قد يفهم كثير من اخواننا المسلمين أن كل إصلاح في البلاد المقدسة من شأن الحكومة السنية القائمة فيها وحدها وأنها هي التي يجب عليها أن تبذل الاموال الطائلة وتجلب الاخصائين من كل فج وتصرف كل مجهودها وفوق مجهودها لا اصلاح كل ما يجب اصلاحه .

ولا شك انها فكرة جميلة تقابل من الحكومة السنية السعودية بالشكر والارتياح والاعتباط ولكن فات اخواننا الافاضل عدا الذين ينظرون الى الامور نظرة مستقيمة خالية من الغرض والوم ان الحكومة السعودية قد بذلت كل ما في وسعها ولا تزال تنفق عن سعة وأرسلت في جلب الاخصائين لكل عمل تتطلبه البلاد ولكن كقلنا وكما نعتقد ان المشاريع الإصلاحية كثيرة جدا . ولتقريب فهم الموضوع تماما يمكن أن نقسم المشاريع الإصلاحية في البلاد الى قسمين . القسم الاول يتعلق بنفس الحكومة وبالاهاى وهى الاصلاحات الخاصة بهم وبمسألتهم وكشروعات النور والمياه والمجارى وغيرها وهذا القسم مع أن جميع الواوادين الى هذه البلاد المقدسة يستفيدون به الا اننا نستطيع أن نحكم بأنه مما يخص الحكومة والاهاى ولا يدخل لغيرهم فيه وهذا بخلاف المشروعات الصناعية والزراعية فانا لا نتعرض لبحثه لبداهة اختصاصه باهالى البلاد وحكومتها

القسم الثاني من الاصلاحات ويشمل إصلاح الحرمين الشريفين وما يتعلق بهما من شاعر العبادة والطرق المؤدية اليها جميعا فهذا على ما نرى وعلى ما يجب هو من اختصاص جميع المسلمين فبما ان لكل مسلم الحق بالاستمتاع بهذه المشاعر والطرق المؤدية اليها وما يتعلق بها فانه بداهة انه يجب عليه ان يشترك في اصلاحها وتحسينها وتعميرها وكل عقل موفق ثابت التفكير يوافق على ذلك مرتاحا الارجلا يمترض بانه لا توافق الحكومة الحاكمة على المساعدة في ذلك وهذا المعترض نحيه على ما نشر في جريدة ام القرى سابقا منذ اربع سنوات من ان جلالة الملك المعظم وحكومته السنية يرحبان بكل مشروع خيري للبلاد من اى مسلم كان بل ويقدمان له جميع المساعدات الفعلية اللازمة له وزادت الحكومة في كرمها المعروف بأن وعدت باخراج جميع الأدوات اللازمة للاصلاح من الجمارك دون ترسيم له . وقد برت بوعدنا فعلا فان وزارة الاوقاف المصرية لما ارادت ترميم الحرم النبوى وفرشه بالرخام وخاطبت الحكومة السعودية في ذلك رحبت بهذا الاصلاح كل الترحيب وأخرجت جميع الأدوات من الجمرك دون اى ترسيم وهذا برهان قوى لا يبرهان بعده على صدق وعدها وبرها بجميع اخواننا المسلمين .

### توحيد الثقافة العلمية

بين البلاد العربية

نشرت جريدة « النهار » البينوتية الغراه النبأ التالي : - كثيرا ما ارتفعت الشكوى من مختلف الجهات والهيات لافتقار الاقطار العربية الى رابطة تجمع ادبائها وعلمائها وتسهل لهم التعاون توصلا الى التقريب المطلوب - ان لم يكن التوحيد على اطلاقه - بين مناهج الثقافة المختلفة باختلاف هذه الاقطار . ونحن نترف الى الراى العام فى الاقطار العربية بشرى بتحقيق هذا الامل . فقد اتصل بنا ان كبار الاساتذة فى لبنان وسوريا وفلسطين ومصر تنادوا الى التعاون وتادية هذه الخدمة الحلية الى وطنهم ، فالفوا جمعية باسم « جمعية الدراسات العربية » ولن تقتصر موضوعية هذه الجمعية على الاقطار الارصة المذكورة بل ستعدها الى العراق وتونس وغيرها فى القريب .

وهذه هى اعضاء الجمعية وكلهم من اساتذة الكليات المتخصصة من بيروت : الاستاذ بولس الخولى ، الدكتور اسعد رستم ، الدكتور قسطنطين رزيق ، الاستاذ جبرائيل جبور ، الاستاذ انيس الخورى المقسمى الاستاذ فؤاد افرايم البستاني .

من دمشق - الاستاذ شفيق جبرى ، خليل مردم بك ، الدكتور جميل صليبا . من القدس - الاستاذ احمد الخالى ، الدكتور اسحق الحسينى . من القاهرة - الاساتذة : طه حسين ، احمد امين ، مصطفى عبد الرزاق ، شفيق غيريال ، عبد الحميد عبادى ، مصطفى زياده ، حسن ابراهيم حسن ، الشيخ امين الخولى .

وستجتمع الجمعية فى القاهرة لتضع دستورها ثم ترفض بعد ان تعين موعد اجتماعها العملى ومكانه وستكون الاجتماعات دورية ، مرة فى القاهرة ومرة فى بيروت ، ومرة فى القدس ، ومرة فى دمشق .

وغاية الجمعية كما قلنا هى التعاون الفكرى البحت ، وهى فوق السياسات والاختلافات

تصحيح فى مقال نشرنا فى العدد الماضى مقالا فى نقد ( كتابى ) وقد سقط من اوله سطرأ غير بعض معانيه وفيما بلى نعيد نشر الفقرة كاملة حتى لا يلتبس مضاهها قال الكاتب : -

« كتب الاديب المطار موضوعا بعنوان ( الشعر ) حاول فيه ان يقلد الاستاذ ميخائيل نسيه فى مقاله ( الشعر والشاعر ) ولكنه لم يوفق فى ذلك لأنه لم يجد تلخيص المقال وادماج عناصره فى صورة جذابة بل حاول ( أن يقتطف من هنا وهناك فاقى المقال مشوها ، ومثله مقال آخر بعنوان ( تجديده اللغة ) حاول فيه تقليد الاستاذ نفسه فى مقاله ( تقيق الضفادع - مقام اللغة فى الادب ) .

هذا هو القسم الذى سنحدثك عنه ان شاء الله ونبين لك وجهة الاصلاح التي يجب ان تكون وهو رأى شخصي تحت بلحظه من التغيير ، العاط ما يلحق غيره من الآراء كما هو قابل للتقريب والتخص . ولنحدثك بالأهم فالهم سائلين الله تعالى التوفيق والرشد والنجاح .

### الحرم المسمى الشريف

قال الله تعالى فى كتابه الكريم ( أن أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم . ومن دخله كان آمنا ) وليس بعد بيان الله بيان ، ولا بعد وصفه من وصفه ونكتفى اذا بالآية الشريفة وهى واضحة المعنى واللفظ للدلالة على مال هذا البيت العظيم من مقام عند الله تعالى هذا الحرم الشريف بيت الله العظيم المبارك الذى ندعوا الى اصلاحه ونود أن نجد فيك ايها المسلم الغيور على دينه وكرامته من الشهامة والمسارة الى الخير ما يجب أن يتصف به المسلم الكامل اما الكعبة المشرفة فقد وجدت على ما كانت عليه فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسأل الله أن يبقها محفوظة سليمة مدى الدهر باذنه وحوله .

واما المسجد الذى يحيط بالكعبة فاول ما يلفت نظر الراى اليه ارضه وهى اقسام ثلاثة قسم مفروش بالرخام الابيض منذ قرون من الزمن وهو احسن الاقسام رغم ما فيه من تنوعات وانخفاضات وتكسر ولحم فى بعضها ، والقسم الثانى مفروش بالحجر الاسود اللون الصلب المادة الكثيرة لاوصال الموضوع بلا هندسة ولا ترتيب وانك لتلمس ذلك منذ ان تمسه قدمك وقد بذلت ادارة الاوقاف السعودية والحكومة أموالا كثيرة لترقيعه واصلاحه كل عام ولكن هل يصلح المطار ما افسده الدهر . القسم الثالث ارض مفروشة بالحصى وبالا حجار الصغيرة ولا حاجة انى بيان تأثيره فى الارجل والجلوس وحين الصلاة فان ذلك توضيح للمفهوم وبيان للمعوم .

هذه ارض المسجد الحرام كما وصفتها لك دون زيادة ولا نقصان ولم أر واحدا مدة اقامتى بالحجاز ثمانى سنوات واكثر يمدح هذه الوضعية او يراح لها بل كافة الحجاج والاهاى او يقول اصح اجمع كافة المسلمين على ضرورة تغيير هذه الارض وفرشها بما يناسب وضعية الحرم ومكانته السامية فى القلوب وهم ونحن معهم لا نريد فرشها بالبسط التركية ولا بالزرابى العجمية ولكنهم يريدون استبدال هذه المناظر غير المؤتلفة وغير المرغوبة بل والمؤذية فى بعض الاوقات بمنظر مؤتلف متناسب جميل ومرحح لعباد الله .

واذ ذكر انى وكثيرا من اخوانى اذا مشينا على هذا الحجر الاسود وقت الظهيرة فى الصيف كادت شعوم أرجلنا تندوب بل تبقى القدم عدة ايام متألمة كما انها أحرقت بنار .

البقية على الصفحة الثامنة

## الدعوة الى بيت الله الحرام

### بيانات ونداءات ومنشورات

#### الحج والادب

« والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا »  
جاءتنا هذه الرسالة من أديب كويتي وصل الى  
الحجاز أخيراً ونحن ننشر بعض ما جاء فيها شاكرين  
تعوده .

أيها المسلمون اجيبوا داعي الله فالاسلام قوم  
على خمسة اركان هي : شهادة ان لا اله الا الله وان  
محمد رسول الله واقام الصلاة وابتاه الزكاة وصوم  
رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا .

أيها المسلم بما ذا نجاب يوم تقف بين يدي  
الله العظيم وتسال ما ذالم تجب داعي الله مع الاطاعة  
مع ما منك الله من فضله وكرمه ؟ لا عندك امام الله  
وخصوصاً بهذا العصر الذي تهبأت فيه اسباب الراحة  
والطأنينة وهما هي السيارات والبواخر تأتي من اعظم  
الاقطار الاسلامية وهذا طريق قوافل الابل من كل  
جهة وهذا بيت الله يرحب بحجاجه وهؤلاء اهل مكة  
وهذه حفاظهم بضيوفهم والرخاء والحمد لله عام فالحج  
اليوم لا يتكلف الا بشيء يسير .

لقد كان للمسلمين بعض المنبر في العصر الماضي  
الذي كانت الاجراء تبث فيه بالأمن حيث كنا  
نرى حجاج الكويت والمراق على الابل يتجهرون  
ويكونون قافلة واحدة وتكون معهم حامية وقوة .

اما اليوم عصر الأمن الذي شاهدنا فيه  
وشاهد حجاج بيت الله ، الأمن والراحة فيمشون  
فرحين مسرورين لا يتكرو صفو راحتهم وسرورهم  
شيء وذلك كله يرجع فضله الى عاهل العرب جلالة  
الملك « عبد العزيز » بن عبد الرحمن الفيصل السعود  
حتى امن تلك الصحراء ولا يزال ابنه الله ساهرا  
على كل ما يعود بالراحة لحجاج بيت الله واليوم  
والحمد لله نرى الرجل يأتي هو وعائلته من كل قطر  
سواء كانوا على سيارة او على ابل مرتاحين آمنين  
كأنهم في بيوتهم . نسأل الله ان يكافئه جلالاته  
باحسن الجزاء وان يديم حياته ذخرا للمسلمين .  
مكة المكرمة داود الرشود الكويتي

#### جمعية الحج

جاءنا من (جمعية الدعوة للحج) بمصر البيان  
الآتي :

قد تألفت في القاهرة جمعية للدعوة الى حج  
بيت الله الحرام من الشباب المسلم الفيور الذي  
يحترق قلبه في سبيل الاسلام ونشر لوائه وتعرف  
مبادئه وآدابه العالية ، وقد عولت هذه الجمعية على  
ان تقوم بدعاية واسعة النطاق في سبيل هذه الغاية  
الجليلة التي أوحنتها نفوس الشباب الاسلامي النزاع  
الى مثل الاسلام الاعلى لتوقظ الغافلين وتقطع أوهم  
الشك عند المترددين في تأدية هذا الركن العظيم  
من اركان الاسلام

ولقد حال الشباب المتعلم بصفة خاصة ان يرى  
الاعيان وكبار المالبين والموظفين من المصريين  
وغير المصريين يحجون الى اوربا كل عام ليشتموا  
بمدينة الغرب الزائفة تحت تأثير الدعايات الكاذبة  
عن مدينتهم الجافة المصنوعة ، وقت هؤلاء ان  
يقصدوا بيت الله العظيم ليعرفوا الى مهبط الوحي  
ومركز الرسالة ومبعث النبوة ويؤدوا فريضة الحج  
المقنسة التي ألزما الله عباده في قوله ( والله على  
الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر  
فان الله غنى عن العالمين ) على أن تطور النهضة  
الاسلامية ونمو الحركة العربية ووثبة الجيل الحاضر  
في سائر اقطار الاسلام ، كل هذا يدعونا كما يدعو  
كل مسلم غيور على مصلحة المسلمين لمضاعفة الجهد  
في ابراز المعاني السامية والغايات النبيلة التي أرادها  
الاسلام من وراء هذه الفضيلة التي جعلها الله مناطا  
لسعادة في الدين والدنيا ومصدرا لخير عام ينتظم  
ابناء الاسلام جميعا ، قد نال الصبح لدى عيتين  
وتفتحت اذهان المسلمين لالهامات دينهم الخفيف  
واحسوا بضرورة التعارف التي لا سبيل اليه الا  
من فوق منبر عرفات التي يوحى الايمان والعمل  
والحياة

#### أيها المسلمون

هيا الى ارض الحرمين تروا المدل مسوطا  
والامن مسدولا والحياة تملأ قلب المملكة الفتية  
التي أصبحت مضرب الامثال في سرعة اصلاحاتها  
رغم ضعف مواردها . فطرق المواصلات السريعة  
والنفاية بالطاقة والصحة العامة والفساد الفخمة  
والمظلات الواقية من حرارة الشمس ومحطات البنزين  
والمياه واللاسلكي والتلغراف كل هذا موجود في  
تلك البلاد المقنسة بناية الله الذي أوجد حامى  
الحرمين حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالعزير  
آل السعود المصلح العظيم الذي يراه المسلمون في  
مشارك الارض ومغارها ، خليفة عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه في الصلاة في الحق وفي قوة اليقين  
وسلامة الرأي

#### أيها المسلمون

هلوا الى ترائكم الخالد ومجدكم الحافل ومخلفات  
رسولكم الكريم محمد ﷺ لتشهدوا العظمة الالهية  
كيف تتجلى آثارها في الصحراء التي خرج من  
قلها خير هاد وخير رسول

قل هذه سبيل ادعوا الى الله على بصيرة أنا  
ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين .

سكرتير الجمعية

محمد محمود مكاوي

#### لييك اللهم لييك

وجاءنا هذا البيان من جمعية الدعوة الى الحج  
في مصر وقد نشره الاستاذ صاحب التوقيع .

لبنك اللهم روي ، وأنجذب إليك مشاهري

وانتقدت مكلن الشوق من اضالعي حيناً إليك  
حينياً الى موقف المقيمين من عبادك ، المصطفين  
عندك ، الخاشعين إليك تحت أستار بينك وبين  
الخطيم والمقام .

#### لييك اللهم لييك

ما أله بكورا يصطحب به العاني على منظر المسجد  
بيت الله الحرام ، بين الهاجعين وقد افرشوا احصاه  
الواسعة كأنها بلامدى ، والقائمين وقدملاً وا جنباته  
بأصوات الاستغفار ، والطاقين وقد سال بهم صحنه  
في زمر ومواكب يصعد ضحيجها في جو يحل عليه  
جمال الله والناهلين وقد احتشدوا حول رضم  
متراحمين على احتسائها ضافية في تجاذب روي  
لاتداني لذته وهناؤه . . . لييك

#### لييك اللهم لييك

ما أله مسرى وقد أعلن المنادون بمكة قرب  
الوقوف على عرفات ، وسالت الأبطح من كل فج  
بمئات الألف رجلاً وركباناً في سلسلة وهائل الرحمة  
في عرفات ، وآخرها شهاب مكة وشوارعها .

#### لييك اللهم لييك

ما أله مسرى بين سهول وهضاب تتجمع حتى  
أضم الجميع بأجناسه وألوانه في بضعة أمتار وتفرج  
حتى تشكل صعيداً بعيد المدى يتجاوب بين دوس  
جباله النائية عجيج الحجيج وضجيجهم . لييك اللهم  
لييك ، لييك لا شريك لك ، لي لك عبدك وابن  
عبدك هار بأمن القرب والخطايا إليك ، ويستغفرك  
ويتوب إليك توبة عبيد ظالم لا يملك لنفسه ضراً ولا  
نفعاً ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً .

لييك ما اعرضنا زهرة على معرض جامع شامل  
تحت خمائل وازقة من الأمن والاطمئنان وفي  
جنبات فجاج جمعت ابداع ألوان السرور لا يكدر  
دعة الحاج فيها فاسد ، ولا يقطع عليه مناجاته عاث  
لك الحمد اللهم على ما انعمت ، ولييك اللهم لييك  
لييك ما اعذبها وقتة في عرض الخيم الواسع  
في صعيد عرفات على مشهد من تلال الرحمة وقد  
حجبت ألوانها وراء الألف من المتبتلين يضحون  
بمبارات التلبية والتهليل : لييك اللهم لييك .  
لييك . ها قد أتمدت الشمس وراء الغيب ، احتل  
الشفق مكاتها من السماء ، وبدأ الحجيج في ضوئه  
الذهبي الجميل يفيض الى منى . ما احيلاه مشهداً  
تخلص الروح فيمن حدود المأذنة ، كأشعاع نوراني  
تسرح في ملكوت لاصلة فيه بالحياة ولا علاقة له  
إلا بالمهيمن الاعلى

والآن وقد أفضنا فنحن في صبيحة العيد في  
مناخ مني مهرلين نحو العقبة وفي طريقنا بعدها الى  
حرم الله نعج في خشية وابتهاج . . . رب اغفر  
وارحم ونجوز عاتق . . .

يا للفوز انما حظوة بهذا التوفيق وانها سعادة  
لا تداني ، تلك المشاهد التي هيأ للحجاج بها ، ويتمتع  
بجمال استعراضها .

قال الحج ايها العاني . الى مشاهد الفران ،  
وجمال نجليات الرحمن .

الى الحج . والله الهادي الى السواء والموفق  
الى السداد .

احمد السباعي

مدير جريدة صوت الحجاز

## سوريا في عهد لها الجديد

نشرنا في العدد الماضي النبأ الذي تلقيناه من  
الاذاعة اللاسلكية ساعة منول الجريدة للطبع ،  
عن التطور الجديد الذي طرأ على البلاد السورية  
وتزيد اليوم اننا أطلعنا في البريد الخارجي على  
تفاصيل تلك التطورات ، وملخصها ان الانتخابات  
النيابية لمجلس النواب السوري انتهت واجتمع  
المجلس لانتخاب رئيسه فاسفرت النتيجة عن فوز  
الاستاذ فارس الخوري واذذاك قدم محمد علي العابد  
بك رئيس الجمهورية السورية استقالته الى المجلس  
قبلها فوراً وانتخب فخامة هاشم بك الاتاسي زعم  
الكتلة الوطنية رئيساً للجمهورية ، وعقب ذلك  
عهدولته الى سعادة جميل مردم بك بتشكيل الوزارة  
فقول سعادته رياستها وأختار السيد محمد الله الجابري  
وكيلاً للرئيس ووزيراً للداخلية والخارجية والسيد  
شكري القوتلي وزيراً للمالية والديار الوطني والدكتور  
عبد الرحمن السكيالي وزيراً للحقانية والمعارف .

وقد انتخب الكتلة الوطنية السيد سعاد الله  
الجابري رئيساً لها بدلاً من فخامة هاشم بك الاتاسي  
الذي انتخب رئيساً للجمهورية ، امارئيس الجمهورية  
السابق ، محمد علي العابد بك فقد غادر سوريا الى لبنان  
وقدمت الافراح جميع بلاد سوريا من اقصاها الى  
اقصاها ابتهاجاً بهذا العهد الجديد الذي استلم فيه  
ابناؤها المجاهدون ، مقاليد الحكم فيها .

وهذه المناسبه ، ابرق سيادة الشيخ محمد سرور  
الصبيان مدير ادارة وزارة المالية البرقيتين الآيتين  
باسم الشباب العربي السعودي معرباً عن الابهتاج  
والحورلما وصلت اليه الجارة الشقيقة في سبيل  
امازيها الوطنية وهذا نصها :

صاحب الفخامة هاشم بك الاتاسي رئيس  
الجمهورية السورية - دمشق

يسر الشباب العربي السعودي ان ينال الشجب  
العربي السوري هذه النتيجة الطيبة من جهاده  
الطويل في سبيل امانته المشروعة فاقدم الى الشجب  
الشقيق في شخص فخامتكم نيابة عن الشباب السعودي  
معرباً عن عواطفه الطيبة ومزيد اغتباطه وراحي  
لفخامتكم دوام التقدم والتوفيق .

مكة المكرمة ١٢ شوال سنة ١٣٥٥

عن الشباب العربي السعودي

محمد سرور الصبيان

صاحب المعالي جميل بك مردم رئيس الوزارة  
السورية - دمشق

يسر الشباب العربي السعودي ان يبرق لدولتكم  
معلنا عن اغتباطه الكبير بما وصلت اليه سوريا  
الشقيقة بمجهود زعمائها وينتبهز هذه المناسبة لتقديم  
تهانئه القلبية للشعب العربي الشقيق في شخص دولتكم

مكة المكرمة ١٢ شوال سنة ١٣٥٥

عن الشباب العربي السعودي

محمد سرور الصبيان

# حوادث وأخبار مجلس

## سمو النائب العام المعظم

أعتكف حضرة صاحب السمو الملكي نائب  
حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، بقصره العام  
يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين ، نظراً لتقلبات  
الطقس في هذه الايام وبرغم ذلك ، فقد كان سموه  
السكرىم في مدة اعتكافه يشغل بتصرف أمور  
الدولة ومقابلة كبار الموظفين والتوقيع على الاوراق  
والشؤون التي يرجع أمر البت فيها الى رأى سموه  
ولم ينقطع عن مواصلة العمل خطة من اللحظات .  
وقد خف الى قصره العام ، طيلة اليومين  
الماضيين الكبراء والاعيان والموظفون مستفسرين  
عن صحة سموه الغالية وكان يقابلهم ببشاشته المروقة  
ونبله المعبود ، حفظ الله للبلاد أميرها المحبوب  
وقاد كل سوء ومكروه .

## معالي وزير المالية

مؤخر عودته من مصر

نشرنا في العدد الماضي نبأ وصول معالي وزير  
المالية الى مصر وكان في استقبال معاليه على رصيف  
ميناء السويس حضرات اصحاب السعادة محمد طلعت  
حرب باشا زعيم مصر الاقتصادي والشيخ فوزان  
السابق القائم باعمال المفوضية العربية السعودية  
بالقاهرة ، وبعض موظفي بنك مصر والمفوضية وغيرهم  
من المستقبلين ، وبعد ان استراح الجميع في فندق  
بنك مصر بالسويس وزيارة بعض احيائها سافروا  
الى مصر في رتل من السيارات ، وعقب وصول  
معاليه زار قصر جلاله ملك مصر فقيده اسمه في دفتر  
التشريفات الملكية ، ثم زار حضرة صاحب الدولة  
مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء وبصحبه سعادة  
طلعت حرب باشا وسعادة الشيخ فوزان السابق  
واخذ سعادته بعد ذلك في الاتصال باقطاب الحكومة  
المصرية ورجال بنك مصر لانجاز المهمة التي سافر  
معاليه من اجلها .

وقد نقلت البنا الاذاعة اللاسلكية من معاليه  
تشرف بمقابلة حضرات اصحاب السمو والفخامة  
اعضاء مجلس الوصاية الموقر وقد قدمه اليهم سعادة  
الشيخ فوزان السابق القائم باعمال المفوضية  
السعودية بمصر .

هذا وقد جاءنا عند مثول الجريدة للطبع ، أن  
معاليه غادر مصر يوم الاربعاء الماضي الى السويس  
فأبحر منها على الباخرة تالودي التي تصل الى جدة  
صباح الاحد ٢٠ الجاري .

نرجو لمعاليه التوفيق التام في المهمة التي سافر  
من اجلها ، كما نرجوه سلامة الأياب .

## سمو الامير عبداللہ الفيصل

في مأدبة الشيخ عبدالوهاب قزاز  
عضو مجلس الشورى

اقام حضرة المحترم الشيخ عبدالوهاب قزاز  
عضو مجلس الشورى مأدبة عشاء في منزله بالفلق  
مساء يوم الاثنين الماضي تكريماً لحضرة صاحب السمو  
الملك الامير فيصل نائب جلاله الملك المعظم حفظه  
الله . وقد دعا اليها لقيماً كبيراً من الاعيان والكبراء  
في مقدمتهم حضرات اصحاب السعادة الشيخ عبداللہ  
الفيصل نائب رئيس مجلس الشورى الموقر والشيخ  
حمد السليمان وكيل وزارة المالية والشيخ ابراهيم  
السليمان رئيس ديوان سمو النائب العام ، وبعض حاشية  
سموه ورافقيهم سعادة الشيخ عباس قطان امين العاصمة  
والشيخ طاهر الدباغ مدير المدارس والسيد عبدالوهاب  
مدير الاوقاف والشيخ محمد مسرور الصبان مدير ادارة  
وزارة المالية ، وجميع حضرات اعضاء مجلس الشورى  
الموقر وسعادة مدير الصحة العامة وجميع حضرات  
اطباؤها المحترمين والاستاذ احمد ابراهيم الغزالي  
شاعر جلاله الملك المعظم ، و مندوب من هذه الجريدة  
وغيرهم كثير ممن غابت عنا اسمائهم .

وبالنظر لان حضرة صاحب السمو الملكي  
الامير المعظم ، لم يستطع تلبية الدعوة ، لانحراف  
بسيط ألم بصحته الغالية ، قليل موعده الحظية ، فقد  
أمر سموه حفظه الله ، فاناب عنه ، بجهد الكريم سمو  
الامير عبداللہ الفيصل .

وفي الموعد المعين ، شرف سموه الحظية ، تحف  
الحاضرون الى استقباله ، بما يليق به من حفاوة كما  
حبه ثلة من الشرطة كانت مصطفة في مدخل الدار وبعد  
ان مضى نصف ساعة مع المدعوين في سمر لطيف ،  
دعى الى تناول طعام العشاء على مائدة انيقة ، وبعد  
البراق من الطعام اديرت على المدعوين اكراب  
التهوة والشاي ، وظل سموه يتجذب اطراف الحديث  
مع الحاضرين ، وكلهم معجب بمناقشاته الطريفة التي  
تدل على الذكاء والحصافة .

وبعد ان انقضى هزيع من الليل نهض سموه  
منصرفاً وتحف الحاضرون الى توديعه بمثل ما استقبل  
به من حفاوة وكرام وانفض بذلك عقدا الاجتماع .

## المدرسون المصريون

المنتدبون لمدرسة تحضير البعثات

يُنظر أن يغادر مصر قريبا حضرات المدرسين  
المصريين المنتدبين من قبل الحكومة المصرية بناء  
على طلب ادارة المدارس هنالندرس في مدرسة  
تحضير البعثات . وكنا ذكرنا من قبل قرب قيامهم  
من مصر ، ولكن بعض الاجراءات المتعلقة باستعدادهم  
كانت السبب في تأخر وصولهم .

## سعادة وكيل الخارجية

عاد من جنة سعادة الاستاذ فؤاد بك حمزة  
وكيل وزارة الخارجية بعد ان قضى فيها بضعة ايام  
لتأدية بعض المهام التي بتطلبها منصبه الرفيع طبقاً لما  
ذكرناه في العدد الماضي ، وبعد ان قضى يومين  
في مكة عاد الى جدة الثاني .

## بمذنبية المشاكل

بين مصر والمملكة العربية السعودية

في انباء مصر ان الحكومة المصرية اذاعت  
على جميع وزاراتها ، مصالحها دواء بنها ، نص الاتفاق  
المتبادل بين مصر والمملكة العربية السعودية ، لتقوم  
كل وزارة او مصلحة بتفصيل نصيبها مما جاء في  
سياق الاتفاق المذكور .

وقد اذاعت الوزارة المصرية ايضا نصوص  
الاتفاق المذكور على جميع مفوضياتها وقصلياتها  
في جميع المدن الخارجية للاحاطة بما جاء فيها ،  
والعمل بمقتضيه عند اللزوم .

## الوزير المفوض في لندن

حملت البنا انباء الصحف الخارجية ، ان  
سعادة الاستاذ حافظ وهبه الوزير المفوض للمملكة  
العربية السعودية بلندن ، غادر العاصمة الانجليزية  
يوم ٥ شوال الجاري وقد وصل الى مرسيليا والبحر  
منها يوم ٩ الجاري الى الاسكندرية للوصول الى  
مصر في طريقه الى الحجاز والتوجه بعد ذلك الى الرياض  
للتشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المنظم  
وجاء في انباء مصر ان الحكومة المصرية كتبت  
الى السلطات الجركية بالاسكندرية تطلب منها  
اتخاذ الاجراءات اللازمة لتسهيل مرور سعادته من  
المنطقة الجركية عند قدومه اليها .

## اصدق الطرق

بين جدة ومكة والمدينة

بشرحضرة محمدحسان افندي المهندس المنتدب  
من وزارة الاشغال المصرية بناء على طلب الحكومة  
السعودية المهمة التي وفدت من اجلها ، وهي معاينة الطرق  
التي تحتاج الى اصلاح وقد عابن الطريق بين جدة  
ومكة جملة مرات وقام فحوصه على احسن وجه  
بمختلف الطرق الفنية ، وينظر ان يقوم بعد غد  
برحلة قريبة لمعاينة الطرق بين مكة والمدينة ، فيقضي  
اسبوعاً في فحصها ومعاينتها .

## في مجلس الشورى

نظر مجلس الشورى الموقر ، في هذا الاسبوع  
في ميزانية الصحة العامة وقد أقرتها اللجنة المالية  
ورفعت قرارها بذلك الى المراجع العليا لتتقرن  
بالتصديق العالي وكذلك نظرت اللجنة في ميزانية  
بلدية جدة وأقرت ما جاء فيها ورفعت قرارها الى  
المراجع العليا .

وقد نظر المجلس في خلال هذا الاسبوع ، كثيراً  
من المسائل التي عرضت عليه وأصدر فيها القرارات  
اللازمة ، وأحل على كل لجنة من لجانه ما يخصها من  
الأعمال .

## ميزانية الدواير

هذا وقد كتب المجلس الى الحكومة بالتصديق  
على مختلف الدواير والمصالح ، باعداد ميزانياتها  
لتقديمها الى المجلس .

## في اللجنة المالية

ذكرنا في العدد الماضي نبأ تعيين السيد  
عبد الحميد الخطيب عضواً بمجلس الشورى الموقر  
ونزله اليوم ان رتبة المجلس أنتخبته في عضوية  
اللجنة المالية .

## امير الطائف

عاد سعادة الامير الجليل الشيخ عبد العزيز  
بن فهد المعمر امير الطائف الى مقر عمله بالطائف  
بعد ان قضى في مكة ايام العيد رافقه السلامة .

## في ادارة المعارف

واصل مجلس المعارف عقد جلساته الليلية  
طيلة هذا الاسبوع علاوة على الجلسات النهارية  
التي كان يعقدها لوضع قانون اساسي شامل المديرية  
وقد انتهى المجلس من وضعه ورفعه الى المراجع  
العليا لتصديق العالي .

وقرر المجلس بعد ذلك عقد جلسات ليلية  
مرتين في الاسبوع ، علاوة على جلساته المعتاد  
في مواعيد العمل ، للنظر في جملة مشاريع علمية  
هامة منها تعميم التعليم الاولي طبقاً لما جاء في تقرير  
مفتش المعارف الاستاذ السيد محمد شطا .

## التفتيش القضائي

رفع فضيلة السيد محمد شطا مفتش القضاء  
تقريباً الى المراجع العليا عن الدورة التفتيشية  
القضائية التي قام بها اخيراً .